حران العواميد مدينة اشباح بعد جرائم عصابات الاسد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 يوليو 2012 م

المشاهدات : 7969

استقبلت ناحية حران العواميد (تقع شرقي مدينة دمشق وتابعة لمنطقة دوما وتبعد عن مدينة دمشق حوالي 25 كم) شهر رمضان الفضيل بأعمال وحشية من قبل جيش النظام الأسدي في جمعة "رمضان النصر سيكتب في دمشق" حيث اعتقلت قوات الاسد عدد من المتظاهرين السلميين في بلدة حران العواميد وقامت بتعذيبهم فترات طويلة تجاوزت العشر ساعات كما قامت بالتمثيل بهم وسلخ جلودهم مما أدى إلى وفاة أكثر من سبع عشرة شخصا من جراء التعذيب . و توفي أغلبهم ذبحا بالسكاكين ولم يتمكن أهل المنطقة من دفنهم في بلدتهم بل تم دفنهم في البلدة المجاورة .

كما أن قوات النظام وفي نفس البلدة في وقت سابق من يوم الأربعاء 18/7 قامت باعتقال الشابين (محمد زياد البوش و احمد محمود دعيبس) وتعذيبهم بصورة بشعة ومن ثم قامت بقتلهم وإلقائهم على قارعة الطريق .

أدت هذه الطريقة الوحشية البشعة من تعذيب وقتل إلى استفزاز كل أهالي المنطقة فقاموا بتشييع الشابين في اليوم التالي صباح الخميس 19/7 بمرافقة الجيش الحر دون خوف من جيش النظام وشبيحته. وتعبيرا عن الغضب من جراء هذا الجريمة الوحشية نفذ الأهالي عصيانا مدنيا شاملا وإضرابا عاما قطعت فيه الطرق وأشعلت فيه الإطارات لمنع الشبيحة وجيش الأسد من دخول المنطقة وكذلك عرقلة تقدمهم نحو الأهالي والمتظاهرين .

هذا وقابلت قوات النظام ردود الفعل الغاضبة من قبل أهالي البلدة بقصف مروحي كثيف على البلدة واشتباكات بين الجيش الحر وعناصر من قوات الأمن المتمركزين على الحاجز الموجود في مدخل البلدة.

ونتيجة للقصف العشوائي الذي قامت به مروحيات النظام استشهدت الطفلة/ نور حسن بسمة 13عاما وفي أول يوم من رمضان الساعة الثامن صباحا قامت الطائرات المروحية والدبابات بقصف البلدة بصورة مروعة أثارت الفزع والهلع لدى المواطنين كما اقتحمت عصابات النظام وشبيحته البلدة وعاثت فيها فسادا وقتلا وامتلأت الشوارع بالجثث وتعذر على أهالي المنطقة رفع الجثث أو إسعاف الجرحى من شدة القصف العشوائي المتواصل .

ولسوء الوضع وشدة القصف اضطر الأهالي إلى النزوح و اللجوء إلى القرى المجاورة .

وممن عرف من الذين سقطوا بفعل هذا الهجوم الوحشي الهمجي الآتي :

1- مروان عبد الغني روق

2- عماد عبد الغني روق

3- مأمون عبد الغني روق

4- والد الشهداء مروان و عماد ومأمون (الشهيد البطل عبد الغني روق)

5- محمد غنيم البوش

6- غنيم البوش والد محمد

7- ضياء عبد الرحمن مدللة

8- البطل محمد عبد الرحمن مدللة

9- جثة مجهولة الهوية

10- تامر الداي

11- محمد بشير الخطيب

المصادر: